

واشنطن: اعتذار الحريري «خيبة أمل».. وفرنسا تدعو لاختيار رئيس وزراء جديد



واشنطن - أ ف ب، رويترز

اعتبر وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الخميس، أن تخلي سعد الحريري عن تشكيل حكومة في لبنان بعد تسعة شهور من تكليفه بهذه المهمة، يمثل «خيبة أمل جديدة» للشعب اللبناني الغارق في أزمة سياسية واقتصادية خانقة، في حين حثت فرنسا، الجمعة، لبنان على اختيار رئيس وزراء جديد في أقرب وقت ممكن.

وقال بلينكن في بيان: إن اعتذار الحريري عن عدم تشكيل الحكومة هو خيبة أمل جديدة للشعب اللبناني، مشدداً على «الأهمية الحاسمة لأن تُشكّل الآن حكومة ملتزمة وقادرة على تنفيذ إصلاحات ذات أولوية».

وأتى اعتذار الحريري، الخميس، عن مهمة تشكيل الحكومة في وقت يمرّ فيه لبنان بأزمة سياسية واقتصادية خانقة لا يمكن حلّها، في نظر المانحين الدوليين، إلا بتشكيل حكومة تنفّذ إصلاحات بنويّة. وفشل الحريري في تشكيل الحكومة بسبب التناحر السياسي في بلد يواجه انهياراً اقتصادياً رجّح البنك الدولي أن يكون من بين ثلاث أشدّ أزمات في العالم منذ عام 1850.

وأعرب بليكن في بيانه عن أسفه لأنّ «الطبقة السياسية في لبنان أهدرت الشهور التسعة الماضية». وأضاف: إنّ «الاقتصاد اللبناني في حالة سقوط حرّ والحكومة الحالية لا تقدّم الخدمات الأساسية بشكل موثوق به». وتابع الوزير الأمريكي: «يجب على القادة في بيروت أن ينحّوا جانباّ خلافاتهم الفئوية وأن يشكّلوا حكومة تخدم الشعب اللبناني». ولفت بليكن إلى أنّه من أبرز ما يتعيّن على الحكومة المقبلة أن تقوم به، إلى جانب وقف التدهور الاقتصادي، هو تنظيم الانتخابات التشريعية المفترض أن تجري في 2022، مشدداً على وجوب أن تحصل هذه الانتخابات «في موائتها وأن تجري بطريقة حرة ونزيهة».

إلى ذلك، حثت فرنسا لبنان على اختيار رئيس وزراء جديد في أقرب وقت ممكن؛ وذلك بعد أن اعتذر الحريري عن تشكيل حكومة جديدة. وقال بيان لوزارة الخارجية الفرنسية: إن مؤتمراً دولياً جديداً لتلبية احتياجات اللبنانيين سيعقد في الرابع من أغسطس/ آب بمبادرة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والأمم المتحدة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024